اليه تنشيطا للطالب وحثا له علي تحمل المشقه في تحصيله وان عظمت
والمنفعه في علم المنطق القدرة علي تحصيل العلوم النظريه والعمليه
لان الاسعد اد قبل تحصيله ناقص الثالث السمه وهي العلامه
وعرفا ما جعل عنوان علم والمراد بيان اسم العلم ليكون عنده
اجمال ما يفصله العلم وسمة هذا العلم المنطق المشعر بالغرض الرابع
الواضع للعلم او الكتاب المشروح او المختصر ليسكن قلب المتعلم
اليه ويذعن في الابتدا المناسب لاهل الكمال وواضع علم المنطق
ارسطو في زمن ذي القرنين ولهذا قيل المنطق ميزان ذي القرنين
الخامس من اي علم هو هل هو آلي او مقصود لذاته مثل العلوم
الشرعية الثلاثه لبطلب لذاتها والالي كثير مثل علوم الادب والعلوم
العقليه والمنطق منها وهو جزء من العلم والذي يتوصل به الي سائر
العلوم النظريه والعمليه ونسبته الي الفكر كنسبة النحو الي الكلام
السادس في اي مرتبه هو ليقدم ما هو واجب علي غيره كالالي علي
المقصود لتوقف المقصود عليه فيقرا المنطق مثلا بعد تهذيب
الكلام وتقويم الفكر ببعض العلوم الرياضيه من الهندسه والحساب

السابع

١٥١

السابع القسمة الى الابواب كما يناسب لطلب المتعلم غرضه من كل باب وابواب
المنطق عند المتقدمين تسعة الكليات والتعريفات والقضايا والقياس الصوري
والبرهان ولواحق وتتمات الثامن الانحا التعليميه من التقسيم تكثيرا والتحليل
عكسه والتحديد وهو فعل الحد والبرهان اي الطريق الى الوقوف على الحق والعمل
به وهذا با المقاصد اشبه والله اعلم هذا اخر علم المنطق وقد تضمن كتابي
هذا ولله الحمد اطرافا من نحو عشرة علوم ما عدا الفقه الذي هو المقصود
وفي سمطه وسايط العقود فاسال الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعله
مقبولا لديه وان يرزقني الثواب الجزيل عليه فضلا منه ومنا وان يتجاوز عني
ما ادخلته فيه من غير الحسنى مما نعلمه يا ربنا فانت عالم السر واخفى من نحو
تزكية نفس وقد سمعنا قولك الكريم ولا تزكوا انفسكم او رياء وقد علمنا قولك
الحكيم ولا يشرك بعبادة ربه احدا او غير ذلك مما انت به اعلم فاصلح اللهم منا
ما كان فاسدا واصرف عنا شر من كان حاسدا او سيئ النظر والظن لم يدفع
السيئة بالتي هي احسن واذا عثر المطالع فيه على ما يستوجب الاصلاح فتركه فيكون
قد ترك واجبا نوجه عليه عند وجود الملكه فالمسئول من الله تعالى ان يوفق من
تاهل الاصلاح ما وجد فيه من الخلل بعد ان يتصفح ويتامل ويعرض الكلام مرارا
على المتون والشروح ويعتبر اللفظ معجما ومهملا ويبدل اللفظ محرفا الشكل وغير مبدل
على ما مرت الاشارة اليه قبل المقدمه فاذا وجده قد استقام ولو على مرجوح لم
يجز القاه على حاله وينبه عليه في الحاشيه ما لم ينبني رده الى المعتمد ويتسهل
ومتى فعل ذلك فقد اقال العثرة وستر العورة وعاون على خير مما حث عليه
الله عز وجل ولا يظن ان وضعه كذلك كان لتساهل او ترك بحث لعجز تشاغل
بتقرا وعجل وانما صعوبة التحرير لا سيما هذا هي الموجبه للتنافر والغرابه
في كل مثل ولبس يعرف مصداق هذا الامن له علم بالتحرير وعمل هذا او ربما قال
قائل قد كان مؤلفه غنيا عن هذا الاسلوب بغيره من الاساليب التي لا تبلغ الي